الأمم المتحدة
S/2012/549




Distr.: General
17 July 2012
Arabic
Original: English

## رسالة مؤرخة ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أرفق رسالة مؤرخة ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٢ موجهة من الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، بشأن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في الجمهورية العربية السورية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون




190712 190712 12-42568 (A)

## مرفق الرسالة المؤرخة ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٢ الموجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أكتب لكم بشأن مسألة ملحة وحرجة يتوقف عليها نجاح جهودنا المشتركة لمعالجة الأزمة السورية: إنها ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في الجمهورية العربية السورية.

وإنني على ثقة بأنكم ستتفقون معي على أن لفترة ولاية البعثة وطبيعتها أهمية حاسمة، وبخاصة في هذه المرحلة حيث بلغت أعمال العنف مستويات لا تطاق وأصبح عدد الضحايا الأبرياء الذين يسقطون يوميا لا يُحتمل. ولقد أصبحت هذه المسألة أكثر إلحاحا اليوم في أعقاب المأساة الأخيرة التي حلّت بقرية التريمسة في حماة.

وكما أوضحتم في بيانكم المؤرخ ١٣ تموز/يوليه، وأصبتم في ذلك كل الصواب، ثمة بالفعل حاجة ملحة لاتخاذ إجراء جماعي وحاسم من أجل وضع حد فوري ونهائي للمأساة التي تتكشّف فصولها في سوريا، ذلك أن عدم اتخاذ أي إجراء أصبح بمثابة ترخيص لارتكاب مجازر أخرى.

وأتفق معكم أيضا في التأكيد على أن مجلس الأمن يجب أن يصر على تنفيذ قراراته وعلى الحاجة إلى توجيه رسالة قوية إلى جميع الأطراف بأن استمرار عدم الامتثال ستكون له تبعات خطيرة. وكما ذكرتم عن حق، لا بد من الشروع الآن في ممارسة ضغوط موحدة ومطردة وفعالة.

وستُعرض ولاية بعثة المراقبة على مجلس الأمن في غضون بضعة أيام. وأنا على ثقة بأنكم تدركون الأهمية التي توليها جامعة الدول العربية لهذه البعثة ولدورها في إنهاء العنف وكفالة الامتثال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع.

ولا شك أن وجود الأمم المتحدة بشكل قوي وواضح وفعال على الأرض في سوريا شرط أساسي لنجاح تنفيذ ما اتفق عليه المجتمع الدولي.

ومن المقرر أن تجتمع اللجنة الوزارية المعنية بالحالة في سوريا والمنبثقة عن جامعة الدول العربية في الدوحة في ٢٢ تموز/يوليه للنظر في الحالة الراهنة. وستبحث المأزق الحالي وتقترح سبل ووسائل كفالة وقف العنف وتنفيذ خطة المبعوث الخاص المشترك، كوفي عنان.

وإنني متأكد بأنكم تشاطرونني الرأي بأن من المهم أن تكون نتائج الاجتماع الوزاري معروضة أمام المجلس وهو ينظر في ولاية البعثة ويتخذ إجراء بشأن مسألة ذات أهمية محورية في العالم العربي والشرق الأوسط.

وبناء على ذلك، أقترح بكل احترام أن تنظروا في توصية المجلس بإرجاء البت في ولاية البعثة لبضعة أيام إلى ما بعد اختتام اجتماع اللجنة الوزارية العربية. وقد نقلت إليكم هذا الطلب في اجتماعي مع نائب الأمين العام يان إلياسون في أديس أبابا.

وفي هذا الصدد، سأقوم طبعا بإبلاغكم وإبلاغ المجلس، من خلالكم، بتفاصيل نتائج الاجتماع.

وعلاوة على ذلك، ولما كان أعضاء مجلس الأمن الدائمون لم يتوصلوا بعد إلى اتفاق بشأن قرار لمجلس الأمن في هذه المسألة، فربما يفضي هذا التأجيل ونتائج الاجتماع الوزاري العربي إلى توافق الآراء في المجلس.

وإنني أعرب عن خالص أملي أن يحظى هذا الاقتراح بالقبول من جانبكم ومن جانب أعضاء مجلس الأمن لاعتقادي بأنه يصبّ في منفعة عملنا الجماعي لتحقيق تسوية سلمية سياسية لحالة غاية في الخطورة.